**محاضرات في منهج البحث التأريخي**

**المرحلة الأولى والرابعة - الآداب-قسم التاريخ د. ثامر مكي علي**

**المحاضرة الرابعة عشر/ خطوات كتابة البحث التاريخي( اختيار موضوع البحث، خطة البحث، جمع المادة التاريخية ونقدها(النقد الباطني السلبي والايجابي)، كتابة البحث واقسامه، نظام الهوامش والتبويب، الاجتهاد والاستنتاج والتعليل).**

**س/ ماهو تعريفك لمصطلح البحث التأريخي؟ وماهي الشروط الواجب توفرها في عملية البحث؟ ومراحل إنجازه؟.**

**البحث التأريخي**: كما يتمثل في الرسائل والاطاريح الجامعية ماهو الا بمثابة ممارسة فكرية، في مسألة تأريخية تستهدفعن طريقاستعمال أصول وقواعد منهج البحث التأريخي، تحويل تلك المسألة من قضية غامضة غير معروفة الى بحث تأريخي شيق، **ويشترط توفر عناصر في عملية البحث أهمها**(باحث له منزلة المؤرخ المبتدئ يتدرب على عملية الكتابة تدريباً علمياً)و(عدد معين من النصوص التأريخية تأخذ شكل المصادر)و(طريقة كتابية يتم بمبوجبها تطوير وكتابة الموضوع المخصص محددة بطرائق البحث التأريخي المتوفرة)و(انسجام بين عنوان البحث ومحتوياته بان يعكس المحتوى للنص بأجمعه مفردات العنوان المخصص له).

**يمر كل بحث خلال فترة إنجازه بمرحلتين أساسيتين هما** (مرحلة جمع وتحليل المادة الأولية وتصنيفها على شكل مجاميع كرونولوجية متجانسة من اجل تفسيرها وتوظيفها)و(مرحلة تطوير وكتابة متن البحث، والتي تستند الى النقد والتحليل التأريخيين، بما في ذلك تقرير ومتابعة مجموعة من المشاكل والخطوات المرتبطة بكل واحد منها).

**س/ عرف المصطلحات التعابير الاكاديمية الاتية(البحث، المقالة، دراسة، الاطروحة والرسالة).**

**المقالة:** هي قطعة من العمل الاكاديمي مخصصة للنشر في احدى الدوريات والمجلات الاكاديمية المتخصصة تدور حول مشكلة معينة او أي موضوع مشابه لذلك، والاساس فيها ان تكون رصينة وممتعة، وفيها شيء جديد من تفسير الى تعميمات عامة عن موضوع البحث، وقد تكون المقالة طويلة في محتوياتها فتنشر تباعاً على مرحلتين، وفي عددين متتابعين من الدورية او المجلة التاريخية، وقد تصلح ان تكون نواة لكتاب بالغ الأهمية او لأية دراسة موسعة مستقبلاً.

**البحث:** هو رياضة فكرية في موضوع معين، أساسها التحري والانغماس في الحقائق لأجل التعرف على طبيعتها وتفسيرها، ومنهج البحث هو الذي يضع الأسس والقواعد الخاصة بالبحث وتنظيمه وخطواته، والبحث اكثر تحديداً من المقالة يتقدم به الاكاديميون عند المشاركة في احد مؤتمراتهم الفصلية او السنوية بهدف التنبيه الى دراسة جديدة ذات قيمة علمية خاصة، فهي بهذا المعنى بحوث متخصصة غير منشورة تجمع وتنشر فيما بعد في كتب خاصة ترتبط بإدارة المؤتمر وتعرض على المشاركين للمناقشة.

**دراسة:** أي دراسة يضطلع به الاكاديمي في حيز التطوير او على وشك الاضطلاع به اما شخصياً او في كثير من الحالات، بالتعاون مع جملة من زملائه المتخصصين يأخذ شكل الدراسة.

**الاطروحة والرسالة:** هما عمل اكاديمي غير منشور يصل الى الحالة التي هي عليه بمعاونة مشرف اكاديمي متخصص، ويرتبط انجازهما بالدرجة التي تؤهل المرشح لنيل شهادة الماجستير، ودرجة الدكتوراه، التي تضم عادة نظرية او تفسير جديد بحقل الاختصاص، وتعتمد مبدأ الفرضية في تطوير موضوع الرسالة. واذا ما تحولت الى كتاب فتحتاج الى تحوير في محتوياتها، لان أي منهما كتب في محتواه واسلوبه للمتخصصين فقط، بينما قارئ الكتاب يضم المتخصصين وغيره، ولابد حينئذ من تحويرها لتتلائم مع تطلعات هذا القارئ وخلفيته الثقافية.